العظام الأمار أي يوم بدر فانه قد رأى جبريل يزع الملائكة **طلحة** بن عبيد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة
وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له
ذكره رزين وأخرج الموطأ من قوله افضل ما قلت **أبو أيوب** وجد غلمانا قد ألجؤوا ثعلبا الى
زاوية فطردهم عنه قال مالك لا اعلم الا قال أفي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا
عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المدينة رغبة عنها الا ابدلها الله
خيرا منه **يحيى** بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع
رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت فقال الرجل
اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في
سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها ثلاث مرات **أسلم** مولى عمر انه
زار عبد الله بن عياش المخزومي فرأى عنده نبيذا وهو بطريق مكة فقال له اسلم ان هذا الشراب
يحبه عمر بن الخطاب فحمل عبد الله بن عياش قدحا عظيما فجاء به الى عمر بن الخطاب فوضعه في يده
فقربه عمر الى فيه ثم رفع رأسه فقال عمر ان هذا الشراب طيب فشرب منه ثم ناوله رجلا عن يمينه
فلما ادبر عبد الله ناداه عمر بن الخطاب فقال انت القائل لمكة خير من المدينة فقلت هي حرم الله وامنه
وفيها بيته فقال عمر لا اقول في حرم الله ولا في بيته شيئا ثم قال عمر انت القائل لمكة
خير من المدينة قال فقلت هي حرم الله وامنه وفيها بيته فقال عمر لا اقول في حرم الله ولا في بيت
الله شيئا **عمر** كان يقول لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام قال مالك يريد
لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام **ابن شهاب** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب حتى اتاه الثلج واليقين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى يهود خيبر قال مالك
وقد اجلى يهود نجران وفدك فاما يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شيء
واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض فقيمة من ذهب وورق وابل وحبال واقتاب
ثم اعطاهم القيمة واجلاهم منها وفي رواية للموطأ وابي داود قال انما اجلى عمر اهل نجران ولم
يجلوا من تيماء لانها ليست من ارض العرب **سعد بن أبي وقاص** قال كان رجلان اخوان فهلك
احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم يكن الاخر مسلما قالوا بلى كان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر بباب احدكم يقتحم فيه
كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته **مالك** بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ
على الوضوء الا مومن **ابن المسيب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبين المنافقين شهود
العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا **زيد بن أسلم** قال كتب ابو عبيدة بن الجراح الى
عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد
مومن من منزل شدة يجعل الله بعده فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **يحيى بن سعيد** أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار ياكل تمرات في يده فقال اني لحريص على
الدنيا ان جلست حتى افرغ منهن فرمى ما في يده فحمل بسيفه فقاتل حتى قتل **أبو النضر** بلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لشهداء احد هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر الصديق ألسنا

يا رسول

يا رسول الله باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى ولكن لا ادري ما تحدثون بعدي فبكى ابو بكر ثم بكى فقال انا لكائنون بعدك **جابر** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى اذا قعد عنده قرت فيه او نحو هذا
يحيى بن سعيد أن رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات
ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض يكفر عنه
سيئاته **ربيعة** بن عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم انهم لم يتوارثوا من قتل يوم الجمل ويوم
صفين ويوم الحرة ثم كان يوم قديد فلم يورث بعضهم من بعض الا من علم انه قتل قبل صاحبه
ابن المسيب قال ابى عمر ان يورث احدا من الاعاجم الا احدا ولد في العرب زاد في رواية رزين
او امرأة جاءت حاملا فولدت في العرب فهو يرثها ان ماتت وترثه ان مات ميراثه في كتاب الله
معاوية كتب الى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه زيد انك كتبت تسألني عن الجد والله اعلم
وان ذلك لم يكن يقضي فيه الا الامراء يعني الخلفاء وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع
الاخ الواحد والثلث مع الاثنين فان كثرت الاخوة لم ينقص من الثلث **محمد بن يحيى** بن
حبان قال كانت عند جدي حبان امرأتان هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها
سنة ثم هلك ولم تحض فقالت انا ارثه لم احض فاختصموا الى عثمان فقضى لها بالميراث فلامت
الهاشمية فقال عثمان هذا عمل ابن عمك هو اشار بهذا يعني علي بن ابي طالب **الأعرج**
ان عثمان بن عفان ورث نساء ابن مكمل منه وكان طلقهن وهو مريض **ربيعة** بن ابي عبد الرحمن قال سألت
امرأة عبد الرحمن بن عوف منه الطلاق فقال اذا حضت ثم طهرت فآذنيني فآذنته فطلقها البتة او
تطليقة كانت بقيت لها وهو مريض يومئذ فورثها عثمان من زوجها ميراثها بعد انقضاء
عدتها **زيد بن أسلم** ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيك من ذلك الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء
محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباه كثيرا يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث **أبو بكر** بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان العاصي بن هشام هلك وترك بنين له ثلاثة اثنان لام ورجل لعلة
فهلك احد اللذين لام وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي هو لابيه وامه ماله وولاء مواليه ثم هلك
الذي ورث المال وولاء الموالي وترك ابنه واخاه لابيه فقال ابنه قد احرزت ما كان ابي احرز
من المال والولاء وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال فاما ولاء الموالي فلا ارأيت
لو هلك اخي اليوم الست ارثه انا فاختصما الى عثمان فقضى لاخيه بولاء الموالي **عمرو**
ابن دينار قال سمعت ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهادي والفاتن **عبد الله** بن ابي بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم سأله ابعرة من
الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وعرق الغضب في وجهه وكان
مما يعرف به الغضب في عينيه ثم قال ما بال الرجال يسألني احدهم ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت
المنع وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا رسول الله لا اسألك منها شيئا ابدا
سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فرأى عمر ان الحق لليهودي فقضى له
فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي
والله انا نجد في التوراة انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه
ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه **يحيى** بن سعيد ان ابا الدرداء كتب
الى سلمان الفارسي ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا وانما
يقدس الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طبيبا تداوي فان كنت تبرئ فنعما لك وان كنت

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright King Saud University